

وتحقيق غايات وأهداف المشاهدين كركيزة للنجاح في عيون وقلوب المشاهدين. وهذا يتطلب أن يتم إسقاط ذلك في كل مراحل الإنتاج " وليكون عملك ذو قيمة وفعالية عالية عليه أن يلامس مشاعر مشاهديك ويؤمن لهم المعرفة من خلال علمك ومعرفتك بأهدافهم واحتياجاتهم للعمل وتأسيسها في قلب العمل وناتجها النهائي.

وخلال الإنتاج فإن جميع العناصر الداخلة في العملية الإنتاجية يجب أن تأخذ في الاعتبار، مثل التصميم والإضاءة والصوت والأمور ذات العلاقة، والتي يتوجب تنسيقها بدقة في سلسلة الاجتماعات الخاصة بالإنتاج. يلي ذلك التدريب الفعال المتناغم مع هذه الأعمال.

## ٢- مرحلة الإنتاج:

حيث أن الصورة النهائية للمنتج قد تشكلت أما في صورة منتج جاهز للعرض أو قد بدأ العرض المباشر فعلاً لها. إن تسجيل العرض أو أجزاء العمل تعطيه فرصة لتجاوز وحل بعض المشاكل من خلال وقف تسجيلها وإعادة إنتاجها أو تعديلها في المرحلة اللاحقة (ما بعد الإنتاج).

## ٣- مرحلة ما بعد الإنتاج:

حيث عمليات الجمع والتفكيك والتغليف ومناولة الالتزامات المالية وتقييم تأثيرات البرنامج، هذا بالإضافة إلى مراجعة التحرير.

وفي هذا الصدد فقد أصبحت عملية مراجعة تحرير النصوص تتم عن طريق الحلول الكمبيوترية والتقنية المساندة، وتجاوزت كثيراً عمليات ربط أجزاء العمل والنصوص بالطريقة التقليدية وصرنا نقوم بالربط كما نرغب. أن التطور التكنولوجي في هذا المجال قد صاحبه تصميم الكثير من الحلول الإلكترونية الفعالة والتي تتطور باستمرار نحو التكنولوجيا الرقمية والتي توفر عدة خيارات منها ما يفيد ببناء المعرفة والشعورية والإيجابية بالمنتج التلفزيوني لدى المشاهد ومنها ما قد يكون غير ذلك.

## مقدم ومعالج البرنامج:

لقد تعرفنا على ماذا يعمل كل من المشاركين في البرنامج التلفزيوني وتكونت لدينا صورة شاملة عن العمليات الأساسية الأولية للمنتج التلفزيوني والآن سوف نسلط الضوء على العمليات الحقيقية للإنتاج التلفزيوني.

## كتابة مقدمة البرنامج أو معالجته:

تعتبر كتابة الأفكار الواضحة ومختصرها نقطة البدء والانطلاق للبرنامج أن كتابة المختصر للأفكار سيكون المرجع للمعالجة وللإنتاج الدرامي ومقترح البرنامج الإنتاجي غير الدرامي.

### الموافقة على المقترح:

تكمن الأهمية في الحصول على الموافقة على المقترح حيث يتم من خلال ذلك توجيه الموارد والإمكانيات وبالتالي عقد الاتفاق مع كل المساهمين في تنفيذ وصيانة هذا المقترح، والذي يقع في الغالب في صفحتين يمكن أن تصل إلى ٦٠ صفحة في حال المنتج الدرامي الذي يكتب بالتفاصيل الكاملة خاصة في الأعمال التلفزيونية والتي لازالت تعتمد الكلمة المكتوبة أساساً للاتصال الفعال حتى في وجود الإنترنت.

هذه الحقيقة لازالت هي الأساس في الأعمال التلفزيونية ولازالت نجاحات فيلم هيدج كوك الهائلة ماثلة أمامنا كرائعة مكتوبة.

إن مقترح البرنامج ومعالجته ويجب أن يركز على الإنتاج، مثال ما هو في إنتاج الدراما حيث يتركز على القصة، وتكون المعالجة متضمنة موقع العمل والمشاركين وغير ذلك. أما في الأعمال والإنتاج غير الدرامي فإن البرامج المقترحة فإنها تعتمد على الحاجات المتعلقة بهذه الأعمال بما فيها تحديد الزمن المتوقع للمشاهدة ورؤية متكاملة عن تفاصيل العمل والمشاهد وإجراء التغييرات الأزمنة تبعاً لمراحل العلم والإنتاج، وبالتالي فإن وضوح الصورة الكاملة عن العمل تعتبر من الضروريات ومحوراً للنجاح.

إن التطور الهائل في مجال البث والقنوات التلفزيونية قد وفر الخيارات الكبيرة للتنوع الإنتاجي في هذا المجال الحيوي والعصري، وباتت المنافسة في أعلى أشكالها سمة أتاحت كل الخيارات للانتقاء من قبل المشاهدين والمستخدمين فها هي الاستثمارات توجه الملايين من الدولارات سنوياً للاستثمار في العروض والإنتاج التلفزيوني الناجح.

إن محور النجاح يبقى مرهوناً بالقدرة والفعالية على جذب المشاهدين والاحتفاظ بهم بشكل متميز وتقديم الوجبات المتنوعة والمختلفة من البرامج التي تمكننا من الاحتفاظ بهم، وإلا ستكون خيارات الانتقال للبدائل والآخرين أمراً سهلاً أمامهم.